

مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة

حنان عاطف محمد الهباهبة

وزارة التربية والتعليم /لواء الشوبك

البريد الإلكتروني: hennohb@yahoo.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق ذلك طورت الباحثة استبانة مكونة من (20) فقرة، وقد وضع مقياس تقدير متدرج أمام كل فقرة، يحتوي على خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تحقق الفقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها التي بلغت (0.88). وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (250) طالباً وطالبة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن تقديرات الطلاب الأكثر أهمية لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية كانت بحسب الترتيب التنازلي الآتي: البيئة المدرسية، الأسرة، المعلم، الطالب. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والصف الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ولصالح فئة (15) سنة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية التي يحتاجها الطلبة للتطبيق الاستراتيجيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: أدوات التكنولوجيا، اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية العليا

Abstract

The Extent to which Technology Tools are used in Teaching English for the Upper Stage in the Schools of Shoubak District from Students' Point of View

This study aimed to detect the extent to which technology tools are used in teaching English for the upper stage in schools of Shoubak District from students' point of view. The researcher designed a questionnaire of (20) items. A scale graded assessment developed into (5) levels for each item according to a five-point Likert scale. Reliability was tested and estimated at (0.88). The questionnaire was distributed to (250) male and female students in which the descriptive scanning approach was used. To analyze data, means, standard deviations, the use of contrast uni-analysis, and Scheffe test were calculated. The results showed that the most important students' estimates of using technology tools in teaching English were in the following descending order: school environment, family, teacher, and student. It also showed no statistical significant differences attributed to the social type and grade. The statistical significant differences

found were attributed to age in favor of students of more than 15 years. The study recommends providing students with the financial resources to enable them to use technology tools.

Key words: level of possession, skills, teaching aids, District of Shoubak

خلفية الدراسة

يشهد العالم تطورات هائلة في شتى نواحي الحياة، ولا سيما في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات، مما أدى ذلك إلى دخول أدوات التكنولوجيا في جميع مجالات وخاصة مجال التعليم، بحيث أصبحت أدوات التكنولوجيا عنصراً هاماً في العملية التعليمية، لما لها من دور في تحقيق الغايات والأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إليها، ومواكبة التطورات الحديثة، كما ساهم استخدام أدوات التكنولوجيا في التعليم إلى إحداث تغييرات إيجابية في المؤسسات التعليمية والتربوية.

ولقد أسهمت التكنولوجيا في التعليم في تحديث وسائل الاتصال من شبكات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، كما أسهمت في تطوير أساليب التعليم التقليدية، بحيث أصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية من حيث المشاركة والتفاعل والحوار والتحليل والاستنتاج، وبعد استخدام أدوات التكنولوجيا في التعليم من الوسائل التعليمية الحديثة التي أثبتت وجودها خلال فترة قصيرة وأصبحت مرجعاً مهماً لأطراف العملية التعليمية التعليمية، التي حققت تغييراً جذرياً في النظرة إلى عملية التعلم وجعلها أكثر فائدة وممتعة وسهلة مما كانت عليه في السابق، لما توفره من خدمات وتطبيقات تجعل الطالب يحصل على ما يريده من معلومات مفيدة حيثما كان، وساعد ذلك على تغيير النظرة السلبية السائدة إلى هذه التقنية التي كان يعتقد البعض بأنها تقتصر على ما يضر بالطلبة نتيجة الاستخدام الخاطئ من قبل بعضهم، لذا كان على الإدارات والمعلمين المساهمة في توعية الطلبة بإيجابيات هذه الوسيلة التعليمية وتعديل الثقافة المتعارف عليها وتوظيفها بما يخدم مصالحهم ويوسع دائرة معارفهم، وبعد دخول الأجهزة المحمولة إلى منظومة التربية والتعليم، أصبح التعلم بالنسبة للمعلم والمتعلم متاحاً في جميع الأماكن والأوقات ، وتم التعارف عليه بما يسمى التعلم المتنقل (M-learning)، أي أنه بإمكان المتعلم الاتصال والتواصل مع معلميه وأصدقائه حتى وإن اختلف الزمان والمكان (يونس، 2013).

اللغة الإنجليزية

تعدّ اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر من أهم اللغات المعاصرة. ولذا، فإن تعلمها وإجادتها أصبح من الحاجات الملحة التي تتطلبها ظروف العصر الذي نعيش فيه. وبسبب تنامي إحساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الإنجليزية وحاجته إلى تعلم لغة دولية يفهمها ويتعامل بها أكبر قدر من الناس، يزداد الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية يوماً تلو الآخر. ومما يؤكد ذلك ازدياد أعداد مدارس ومعاهد تعليم اللغة الإنجليزية المنتشرة حول العالم. وينصب التنافس الكبير بين هذه المؤسسات التعليمية في دعواتها لاجتذاب الراغبين في تعلم اللغة الإنجليزية وإجادة مهارات على مدى فاعلية البرامج اللغوية التي يمكن أن تقدمها لطلابها، وأيضاً مستوى تأهيل مدرّبي اللغة المنوط بهم تعليمها للراغبين والوسائل المبتكرة المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية وكل ما من شأنه الإسهام في جعل مسألة تعلمها أمراً ميسوراً (زيعي، 2007).

أهداف مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا

- تبادل المعلومات، الأفكار، الآراء والمشاعر بفاعلية من خلال الكتابة والمحادثة من أجل تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهاج.
- استخدام مهارات التفكير الناقد لتقييم النصوص والسياقات والأعراف الاجتماعية في ضوء الثقافة العربية الإسلامية.
- قراءة وفهم النصوص وتحديد الأفكار الرئيسة منها.
- تطبيق المهارات والاستراتيجيات اللازمة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا في سياقات التعلم للحياة وفي مواقف الحياة الحقيقية لجمع وتنظيم المعلومات وتوليد أفكار جديدة.
- ترجمة النصوص من العربية إلى الإنجليزية بشكل مناسب والعكس.
- استكشاف الأدب العربي والإبداعي بطريقة خلاقة كوسيلة لمعرفة وتطوير القيم الشخصية، وتقدير الثقافات الأخرى في ظل الثقافة العربية الإسلامية.
- اكتساب اتجاهات إيجابية تجاه اللغة الإنجليزية وتحقيق أهدافها كوسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب والبلدان (وزارة التربية والتعليم، 2015).

طرق تدريس اللغة الإنجليزية

تعد طرق التدريس أحد أهم المكونات الرئيسة للمنهج، حيث يتم من خلالها تحقيق الأهداف العامة والخاصة التي يبنى على ضوئها المحتوى، وتقسّم طرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى:

1. طريقة النحو والترجمة: تعدّ من أقدم الطرق في تدريس اللغة الإنجليزية، وتستخدم من أجل صقل مهارة الفهم والاستيعاب، وتعتمد هذه الطريقة بشكل كبير على الترجمة، حيث تترجم الكلمات والجمل بل والموضوعات بأكملها.
2. الطريقة المباشرة: وفي هذه الطريقة، يبدأ الدرس عادة بمحادثة أو حوار ويقدم المحتوى في البدء شفهيًا ومن خلال الاستعانة بالصور أو بالحركات الإيحائية، والطريقة المفضلة للتدريبات عبارة عن سلسلة من الأسئلة تعتمد على الحوار وعلى رواية الحكايات أو القصص ويتم بعدها الإجابة عن الأسئلة.
3. الطريقة السمعية الشفهية: وتركز هذه الطريقة على مهارات طريقة النحو والترجمة، وهما مهارتا الاستماع والتحدث وتعدّهما أساساً للمهارات اللغوية الأخرى.
4. الطريقة الإدراكية المعرفية (العقلية): وتركز هذه الطريقة على أن اللغة شيء تميز به الإنسان عن سائر المخلوقات لذا فهو معد لتعلم اللغة وإجادتها، واللغة تحكمها القواعد وتعدّ قواعد اللغة إحدى الحقائق النفسية.
5. الطريقة التواصلية: تعدّ هذه الطريقة من الطرق التي تلبي حاجات المتعلمين البالغين في مجالات عدة ومنها المجال الأكاديمي، والمجال التقني، وغيرهما من المجالات التي تتطلب اتصالاً لغوياً هادفاً.

٦. الطريقة الانتقائية: وتمتاز هذه الطريقة بالمرونة، وتؤكد هذه الطريقة على ضرورة مراعاة كافة المتغيرات المؤثرة في عملية تعلم اللغة (زيلعي، 2007).

مفهوم التعلم الإلكتروني

عرفه الشهري (2002) أنه: طريقة لعرض المواد الدراسية عن طريق شبكة الإنترنت أو عبر الأقراص المدمجة أو الشاشات التفاعلية للوصول إلى الفئات المحددة.

ويعرف أيضاً: بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وكذلك استخدام شبكات الإنترنت من أجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد و أكبر فائدة (الموسى والمبارك، 2005).

مزايا التعليم والتعلم باستخدام أدوات التكنولوجيا

تعد أدوات التكنولوجيا من الأدوات المساعدة في التعلم بالنسبة للطلبة والمعلمين، فضلاً عن مقدرة أولياء الأمور على متابعة تعلم أبنائهم، ويمكن إجمال هذه الفوائد بما يلي:

- عرض المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلبة والمعلمين.

- عرض واجبات وأعمال الطلبة ونتائج تقييم المعلمين لها.

- تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية التعليمية.

- ضمان مشاركة أكبر عدد من الطلبة في التعلم عبر الأجهزة التي يستخدمونها.

- تحقيق عنصر التشويق في طريقة عرض المواد التعليمية (الدهشان، 2010).

أنواع التعليم الإلكتروني

يحدد (التركي، 2003) أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي:

1- تعليم إلكتروني بالتحكم الذاتي: يتحكم المتعلم في وقت تشغيل وإنهاء الدرس.

2- تعليم إلكتروني بالبحث المباشر من الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت: عن طريق البث الإلكتروني المباشر وبدون ضرورة وجود المدرس مع الطلبة في نفس القاعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعدّ ظاهرة ضعف الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم واحدة من أهم الظواهر المؤثرة للتربويين في المملكة الأردنية الهاشمية وقد ساعدت طبيعة عمل الباحثة في تدريس اللغة الإنجليزية معيشة هذه المشكلة، حيث لمست معاناة معظم الطلاب في تقبل هذه المادة وتدني مستوياتهم التحصيلية فيها على الرغم من معرفة الكثير منهم بأهمية اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر ومدى حاجة السوق عمل لها، إضافة إلى ذلك ضرورة إجادة استخدام أدوات التكنولوجيا التي أصبحت من المتطلبات الأساسية لسوق العمل في الوقت الحاضر وذلك في

ظل نمو مفاهيم وأنماط جديدة لطبيعة الأعمال لذا قد أصبح استخدام أدوات التكنولوجيا ضروري في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، فاستخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، يساعد على الوصول إلى أية معلومة بأقل جهد ووقت، كما يساعد الطلبة على تطوير قدراتهم وخبراتهم من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين على مستوى العالم، كما أشارت إليها دراسة كل من (قادي، 2006) ودراسة (زيلي، 2007). ولشعور الباحثة بوجود مشكلة جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة؟

وتتبع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير العمر الزمني؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأمور الآتية:

1- معرفة مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

2- معرفة إن كان هناك فروق في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، العمر الزمني).

أهمية الدراسة

- قد توفر للمعلمين معلومات عن أهمية مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

- قد توفر للمشرفين معلومات للوقوف على أهمية توظيف أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وحث المعلمين على استخدامها.

- قد تبين أوجه النقص والمعوقات التي تحول دون استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

- تأتي هذه الدراسة إيماناً بأهمية توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب التالية:

1- حدود مكانية: أجريت الدراسة على مدارس لواء الشوبك.

2- حدود زمنية: تم تطبيق هذه الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.

3- حدود بشرية: طلاب وطالبات في مدارس لواء الشوبك من محافظة معان .

4- حدود موضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

-أدوات التكنولوجيا: مجموعة من الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية التي يتم استخدامها في تدريس المواد الدراسية بهدف تسهيل عملية التعليم، وتحقيق أهداف المواد الدراسية، وتقاس بأداة الاستبانة المكونة من (4) مجالات و(20) فقرة.

- اللغة الإنجليزية: عبارة عن كتب أعدتها وزارة التربية والتعليم التي تحتوي على مفاهيم ومفردات وتراكيب اللغوية من الصف الأول وحتى الصف الثاني ثانوي وتتضمن أربع مهارات (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع).

-المرحلة الأساسية العليا: ويقصد بها الطلبة الذين يدرسون هذه الكتب وأعمارهم تتراوح بين (12-15) عاماً؛ أي من الصف السابع إلى العاشر الأساسي.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب النظري الذي تطرق لموضوع الدراسة، وجد الباحثة العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد قامت الباحثة بعرضها على النحو الآتي:

وأجرى عبد الحميد (1991) دراسة بعنوان: (مدى استخدام الحاسب في تحصيل الطلبة في المرحلة الثانوية).هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في تحصيل الطلبة.وتكونت عينة الدراسة من(37) طالباً من إحدى المدارس بالقاهرة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب والطلبة الذين تعلموا عن طريق المحاضرة ولصالح طلبة الحاسب. وأوصى الباحث إلى ضرورة حث المعلمين على استخدام الحاسب في عملية التعليم.

وأما دراسة العطيات(Atiyyat,1995) الموسومة ب(مدى استخدام التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية على تعلم المفردات والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي)، فهذفت الدراسة إلى معرفة

مدى استخدام التعليم المعان بالحاسب الآلي في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من (126) طالبة من مدرسة الشاملة في عمان. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لتعليم مفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسب الآلي على تحصيل طلبة الصف العاشر في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً على احتفاظ طلبة الصف العاشر بمفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسب الآلي.

أما دراسة بيول (Boyle,1999) بعنوان توظيف الحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة، التي هدفت إلى توظيف الحاسب الآلي في تدريس مقرر قواعد اللغة لطلاب والطالبات المرحلة الثانوية في إنجلترا، فقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى وتكونت من (22) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية تكونت من (22) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على برنامجين: الأول استخدام الوسائط المتعددة، والثاني استخدام خواص النصوص والصور، كما تم إعداد اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الأولى، التي درست بواسطة برنامج الوسائط المتعددة.

أما دراسة قادي (2006) فجاءت بعنوان: (مدى استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية (Methods & Approaches) (ELT) على تحصيل طالبات برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وذلك عند مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). حيث طبقت الدراسة على جميع طالبات اللغة الإنجليزية المنتهقات ببرنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى للفصل الدراسي الأول لعام (١٤٢٧هـ)، حيث كان عدد الطالبات (41) طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمستويات بلوم: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ولصالح الاختبار البعدي. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات والاقتراحات أهمها: تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، لأن ذلك يساعد على رفع مستوى تحصيل الطالبات.

وأجرى عيسى (2006) دراسة بعنوان مدى استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. وتكونت عينة الدراسة من (417) طالباً وطالبة، و(46) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة بصورة عامة عدم رضا الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن هذا القرار، وكانوا يفضلون الاستمرار في دراسة البرنامج باللغة العربية على ألا يهمل الاهتمام باكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية لأهميتها في تدعيم دراستهم. وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث ضرورة إعداد المدرسين والطلبة ومصادر التعلم اللازمة قبل تطبيق الإجراء الجديد.

وإلى ذلك، ودراسة قادي (2006) بعنوان: (واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة). هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الإنجليزية والتعرف على

أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (11) مشرفة، (85) مديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة جاءت بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات و الاقتراحات أهمها: عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية لتدريبهن على استخدام الوسائل التعليمية، وتوفير الوسائل التعليمية بكافة أنواعها في المدارس.

وأجرى زيلعي (2007) دراسة بعنوان: (مدى استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أحد برامج الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزي: (زمن الفعل : الماضي / المضارع / المستقبل) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة عند مستوى التذكر ومستوى الفهم حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية والقائمة على العرض اللفظي واستخدام السبورة والأقلام الملونة. وقد تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الفهم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار الكلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بضرورة المسارعة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية عامة وفي تدريس قواعدها خاصة، حيث يسهم استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي مقارنة بالوسائل التعليمية التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية وقواعدها.

ودراسة أحمد (2009) بعنوان: (استخدام الحاسوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وأثره على ضعاف الطلاب بالمرحلة الثانوية)، هدفت الدراسة إلى توضيح فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، وتوضيح البرمجة والانشطة والمشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق هذه البرمجية، والتعرف على واقع استخدام الحاسوب في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، وأيضاً على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من مدرستين. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن: استخدام الحاسوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية يساعد ضعاف الطلبة في الحصول على نتائج أفضل من تلك المجموعات التي درست بالطريقة التقليدية، وساعد الحاسوب في التغلب على مشكلة الفروق الفردية. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: برمجة مقررات اللغة الإنجليزية لضعاف الطلاب بالمرحلتين (الأساسية، والثانوية)، الاعتماد الكبير على التعلم الذاتي الذي يعمل على حل مجموعة من المشكلات وأهمها الفروق الفردية، ضعف مخرجات التعليم، ارتفاع نسبة الرسوب، التسرب وكره اليوم الدراسي.

وأجرت يونس (2013) دراسة بعنوان: (درجة أهمية توافر متطلبات الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة). هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في

مدارس عمان الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (205) معلماً ومعلمة لمادة اللغة الإنجليزية في مدارس عمان الخاصة من مديرتي التربية والتعليم للواء قسبة عمان ولواء الجامعة في عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: جاءت درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وفقرات كل مجال بدرجة أهمية مرتفعة. وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مجال المتطلبات المهنية لاستخدام الأجهزة المحمولة تعزى للمستوى التعليمي، ولصالح الصف العاشر عند مقارنته بالصفين السابع والثامن، ولصالح الصف التاسع عند مقارنته بالصف الثامن. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بالآتي: ضرورة قيام إدارات المدارس الخاصة على تذليل العقبات التي تعترض استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة.

دراسة مراد(2014) بعنوان واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. هدفت للتعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها. تكونت عينة الدراسة من (101) من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مديرية التربية والتعليم المنتشرة في جميع مناطق لواء الشوبك. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس ولصالح الذكور، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة العملية في العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس. أوصت الدراسة ببعض التوصيات كان من أهمها: توفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني، تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسوب.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف المراحل الدراسية مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام باستخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وأثرها في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها، حيث أظهرت معظم الدراسات نتائج إيجابية لصالح أهمية استخدام المعلمين الأدوات التكنولوجية في العملية التدريسية بما يتوافق مع ما ذهب إليه الدراسة الحالية، وأظهرت نتائج بعض الدراسات ضرورة حث المعلمين على استخدام الحاسب في عملية التعليم، ويؤكد بعضها قدرات الطلبة على الاحتفاظ بمفردات اللغة الإنجليزية بمساعدة الحاسب الآلي كما أظهرت بعض الدراسات ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وخلصت بعض الدراسات إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين اللغة الإنجليزية لتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية، كما أظهرت بعض الدراسات أهمية استخدام أدوات التكنولوجيا حيث يسهم استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية، وأشارت بعض الدراسات أن استخدام أدوات التكنولوجيا يقلل من بعض المشكلات وأهمها الفروق الفردية، ضعف مخرجات التعليم، ارتفاع نسبة الرسوب، التسرب المدرسي. وأظهرت بعض الدراسات ضرورة قيام إدارات المدارس بتقليل من العقبات التي تقلل من استخدام أدوات التكنولوجيا في

العملية التدريسية. فقد اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها: دراسة عبد الحميد (1991)، دراسة العطييات (Atiyyat, 1995)، دراسة بيول (Boyle, 1999)، دراسة قادي (2006)، دراسة عيسى (2006) ، دراسة قادي (2006)، دراسة زيلعي (2007)، دراسة أحمد (2009)، دراسة هبة (2013)، دراسة مراد (2014). وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات، فالمدارس في لواء الشوبك لم يطبق فيها مثل هذه الدراسة على مستوى الطلبة حسب علم الباحثة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيثُ تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدارس لواء الشوبك، والبالغ عددهم (820) طالباً وطالبة منهم (378) طالباً، و(442) طالبة خلال العام الدراسي (2017/2018).

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (250) طالباً وطالبة، وقسمت إلى (100) طالب و(150) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة العملية.

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغيرات | التكرار | | النسبة المئوية | |
|--------------------|-------------------|---------|---------|----------------|---------|
| | | الكلية | الفرعية | الكلية | الفرعية |
| النوع الاجتماعي | ذكر | 100 | | 40% | 100% |
| | أنثى | 150 | 250 | 60% | |
| الصف الدراسي | السابع | 80 | | 32% | 100% |
| | الثامن | 75 | 250 | 30% | |
| | التاسع | 55 | | 22% | |
| | العاشر | 40 | | 16% | |
| العمر/الزمني | 12 | 80 | | 32% | 100% |
| | 13 | 75 | 250 | 30% | |

| | | |
|-----|----|----|
| %22 | 55 | 14 |
| %16 | 40 | 15 |

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).

الصف الدراسي: (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).

العمر (12،13،14،15).

ثانياً: المتغير التابع:

مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة قامت الباحثة بتطويرها، وذلك من خلال الرجوع إلى المتخصصين وأصحاب الخبرة في مجال القياس والتقويم، ومطالعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة مراد (2014). وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث: النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، العمر.

الجزء الثاني: تكون من (20) فقرة تم تدرجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) متضمنة معلومات حول الوسائل التعليمية المتوافرة في مدارس مجتمع الدراسة، حيث ضمّ هذا الجزء أربع مجالات وهي: الطالب واشتملت على (5) فقرات، المعلم واشتملت على (5) فقرات، البيئة المدرسية واشتملت على (5) فقرات، الأسرة واشتملت على (5) فقرات.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة اتبعت عدة طرق تمثلت فيما يلي:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية وذوي الخبرة فيها، وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى مناسبة الفقرات لعينة الدراسة، وتحديد وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الأخذ بإجابات المحكمين قامت الباحثة بحذف الفقرات غير المناسبة وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وتعديل بعض الفقرات، وعدت الباحثة آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق أداة الدراسة .

ب-الصدق البناء: للتحقق من دلالات صدق البناء الفرضي للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (0.60 – 0.90)، ومع الأداة ككل بين (0.58 – 0.87) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وبين العلامة الكلية لأداة الدراسة.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|
| 1 | 0.60 | 0.58 |
| 2 | 0.73 | 0.60 |
| 3 | 0.72 | 0.61 |
| 4 | 0.71 | 0.67 |
| 5 | 0.70 | 0.68 |
| 6 | 0.81 | 0.61 |
| 7 | 0.82 | 0.77 |
| 8 | 0.77 | 0.65 |
| 9 | 0.70 | 0.59 |
| 10 | 0.90 | 0.71 |
| 11 | 0.85 | 0.78 |
| 12 | 0.90 | 0.87 |
| 13 | 0.83 | 0.75 |
| 14 | 0.82 | 0.86 |
| 15 | 0.88 | 0.77 |
| 16 | 0.85 | 0.73 |
| 17 | 0.81 | 0.71 |
| 18 | 0.80 | 0.86 |
| 19 | 0.84 | 0.74 |
| 20 | 0.79 | 0.69 |

يتبين من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

للتحقق من معامل ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع واستردادها كاملة، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.88)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمحاوَر مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية كما في الجدول (3).

الجدول (3): قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة ولأداة ككل.

| المجال | قيمة الثبات | الفقرات |
|---------------------|-------------|---------|
| 1- الطالب. | 0.86 | 5 |
| 2- المعلم. | 0.87 | 5 |
| 3- البيئة المدرسية. | 0.90 | 5 |
| 4- الأسرة. | 0.88 | 5 |
| الكلي | 0.88 | 20 |

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

محك الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (1,2,3,4,5) على الترتيب لمستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ، كما تم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

$$\text{المدى} = \text{التدرج الأعلى} - \text{التدرج الأدنى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

الجدول (4) محك الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك

من وجهة نظر الطلبة.

| الدرجة | فئة المتوسطات الحسابية |
|--------|------------------------|
| متدنية | من 1 - 2.33 |
| متوسطة | من 2.34 - 3.66 |
| كبيرة | من 3.67 - 4.99 |

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير كل مجال من مجالات استخدام أدوات التكنولوجيا ومرتبته تنازلياً.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وللأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | رتبة الفقرة | لمجال |
|--------|-------------------|-----------------|-------------|---------------------|
| مرتفعة | 1.81 | 4.41 | 1 | 1- البيئة المدرسية. |
| مرتفعة | 1.66 | 4.07 | 2 | 2- الأسرة. |
| مرتفعة | 1.38 | 3.90 | 3 | 3- المعلم. |
| مرتفعة | 1.22 | 3.74 | 4 | 4- الطالب. |
| مرتفعة | 1.51 | 4.03 | | المجموع الكلي |

(N=250)

يتضح من جدول (5) أن تقدير الطلاب مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لجميع المجالات كانت كبيرة تراوحت متوسطاتها (4,03-4,41) حيث حصل مجال البيئة المدرسية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4,41) بينما حصل مجال الطالب على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي يساوي (4,03).

فيما يلي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء كل محور من حيث الفقرات التي اشتمل عليها :

أولاً : البيئة المدرسية

يبين الجدول (6) النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (البيئة المدرسية).

الجدول (6): النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (البيئة المدرسية).

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------|-------------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 16 | 3 | اكتظاظ الصف الدراسي يقلل من استخدام أدوات التكنولوجيا في مادة اللغة الإنجليزية. | 4.10 | 0.97 | مرتفعة |
| 17 | 2 | تحرص المدرسة على توفير مختبر الحاسوب المناسب لأعداد الطلبة . | 4.21 | 1.91 | مرتفعة |
| 18 | 1 | توفر أجهزة الحاسوب المناسبة لأعداد الطلبة. | 4.33 | 1.99 | مرتفعة |
| 19 | 4 | عدم توفر مكان مخصص لصيانة أجهزة الحاسوب داخل المدرسة. | 4.06 | 1.01 | مرتفعة |
| 20 | 5 | توفير شبكة الإنترنت في المدرسة (شبكة احتياطية). | 3.98 | 2.01 | مرتفعة |

جاء هذا المجال في المرتبة الأولى من حيث مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بين المجالات الأربعة حيث تكون من خمس فقرات وهي الفقرات من (16- 20) نالت جميع فقرات هذا المجال على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.98-4.33) ،وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التدريسية يعد أمراً ضرورياً وأساسياً، لذلك يجب على وزارة التربية والتعليم توفير البنية التحتية اللازمة في كل مدرسة من (أجهزة حاسوب وشاشات عرض ومختبر حاسوب وشبكة احتياطية للإنترنت) التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التدريسية، ويتم اختيار أدوات التكنولوجيا الملائمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية وفق طرق وقواعد دقيقة تضمن لها تحقيق ما وضعت من أجله، لذلك ينبغي على المدرس معرفة هذه القواعد والمعايير لاختيار أدوات التكنولوجيا حتى يستطيع اختيار الأدوات المناسبة لموضوع الدرس والفئة المستهدفة.

ثانياً: الأسرة

يبين الجدول (7) النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (الأسرة).

الجدول (7): النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (الأسرة).

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------|-------------|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 15 | 2 | عدم توفر أدوات التكنولوجيا في المنزل. | 4.10 | 1.21 | مرتفعة |

| | | | | | |
|--------|------|------|--|---|----|
| مرتفعة | 1.22 | 4.22 | عدم قناعة الأسرة بأهمية استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية | 1 | 14 |
| مرتفعة | 1.46 | 4.02 | عدم قدرة أفراد الأسرة على استخدام أدوات التكنولوجيا. | 3 | 13 |
| متوسطة | 0.89 | 3.61 | ضعف المستوى الثقافي للأسرة في مادة اللغة الإنجليزية. | 5 | 12 |
| مرتفعة | 1.01 | 3.77 | اعتماد الأسرة على الأسلوب التقليدي في التدريس . | 4 | 11 |

جاء هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بين المجالات الأربعة حيث تكون من خمس فقرات وهي الفقرات من (11- 15) نالت فقرات (11،13،14،15) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.77-4.22)، بينما حصلت الفقرات (12) على درجة امتلاك متوسطة بمتوسط حسابي (3.61)، وقد يعزى هذا إلى عدم قناعة الأسرة بشكل عام بأهمية توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التدريسية، وقد يعزى السبب إلى تدني المستوى الثقافي لدى الأسرة وعدم إدراك الأسرة بأهمية استخدام أدوات التكنولوجيا في عملية التدريس من خلال توفير الوقت والجهد على أبنائهم في الحصول على المعلومات.

ثالثاً: المعلم

يبين الجدول (8) النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (المعلم).

الجدول (8): النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (المعلم).

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------|-------------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 6 | 2 | قيام المعلم بالتخطيط المسبق قبل اختيار أدوات التكنولوجيا الخاصة بمادة اللغة الإنجليزية. | 3.98 | 1.43 | مرتفعة |
| 7 | 1 | تكليف المعلم بأعمال إضافية كالمناوبة وتربية الصف يقلل من استخدام أدوات التكنولوجيا. | 4.12 | 1.12 | مرتفعة |
| 8 | 3 | عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية. | 3.70 | 1.34 | مرتفعة |
| 9 | 5 | يستخدم المعلم أدوات التكنولوجيا المناسبة للموقف الصفي التي تحقق | 3.25 | 1.89 | متوسطة |

| أهداف مادة اللغة الإنجليزية. | | | | | |
|--|------|------|-------------|---|----|
| يستخدم المعلم أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية | | | | | |
| متوسطة | 1.78 | 3.44 | بشكل مستمر. | 4 | 10 |

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة من حيث مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بين المجالات الأربعة حيث تكون من خمس فقرات وهي الفقرات من (6- 10) نالت فقرات (6،7،8) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.70-4.12)، بينما حصلت الفقرات (9،10) على درجة امتلاك متوسطة بمتوسط حسابي (25،3،44،3)، وقد يعزى هذا إلى التفاوت بين المعلمين في استخدام أدوات التكنولوجيا وإلى نقص في الخبرات والمهارات لدى بعض المعلمين في كيفية التعامل مع أدوات التكنولوجيا، وعدم وجود الدورات والورش التدريبية التي تنمي قدراتهم في هذا المجال، وعلى العكس من ذلك يوجد بعض من المعلمين يتعاملون مع هذه الوسائل بحرفية وخبرة، وقد يعود السبب أيضاً إلى عدم انخراط المعلمين في دورات تساعد على استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التدريسية.

رابعاً: الطالب

يبين الجدول (9) النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (الطالب).

الجدول(9): النتائج المتعلقة بمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مجال (الطالب).

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------|-------------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | 1 | عدم القناعة بأهمية استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية. | 3.94 | 0.88 | مرتفعة |
| 2 | 5 | الضعف العام في استخدام أدوات التكنولوجيا | 2.88 | 1.12 | متوسطة |
| 3 | 2 | عدم استخدام أدوات التكنولوجيا لإغراض التعليمية | 3.83 | 1.73 | مرتفعة |
| 4 | 3 | استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية يشجع على عملية التعلم والتعليم. | 3.60 | 1.41 | متوسطة |
| 5 | 4 | قضاء وقت الفراغ في اللعب وممارسة الهوايات | 3.42 | 1.54 | متوسطة |

جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة من حيث مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بين المجالات الأربعة حيث تكون من خمس فقرات وهي الفقرات من (1- 5) نالت فقرات (1،3) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.83-3.94)، بينما حصلت الفقرت (2،5،4) على درجة امتلاك متوسطة بمتوسط حسابي (3،3،60،2،42،3،88)، وقد يعزى السبب إلى ضعف بعض الطلبة في استخدام أدوات التكنولوجيا واقتصر اهتمامهم على عملية القراءة والكتابة فقط، وقد يعزى الباحث السبب إلى انشغال الطلبة و قضاء معظم أوقاتهم في اللعب وممارسة الهوايات، وقد يعزى السبب إلى الوضع الاقتصادي للأسرة من حيث عدم قدرة الأسرة على توفير أدوات التكنولوجيا (جهاز حاسوب) في المنزل.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

| الدالة الإحصائية | قيمة (t) | أنثى (n=150) | | ذكر (n=100) | | المجال | الرقم |
|------------------|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|-------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| 0.69 | 1.41 | 0.39 | 4.31 | 0.40 | 4.37 | البيئة المدرسية. | 1 |
| 0.44 | 0.49 | 0.51 | 4.08 | 0.53 | 4.11 | الأسرة. | 2 |
| 0.29 | 0.62 | 0.59 | 3.77 | 0.61 | 3.93 | المعلم. | 3 |
| 0.88 | 0.41 | 0.68 | 3.71 | 0.67 | 3.63 | الطالب. | 4 |
| 0.57 | 0.73 | 0.54 | 3.96 | 0.55 | 4.01 | الأداة ككل | |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمدى متغير النوع الاجتماعي في جميع المجالات، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق في مستوى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية سواءً من الذكور أو الإناث.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشويك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

| الدالة الإحصائية | قيمة (f) | العاشر (n=40) | | التاسع (n=55) | | الثامن (n=75) | | السابع (n=80) | | المجال |
|------------------|----------|---------------|-------|---------------|-------|---------------|-------|---------------|-------|------------------|
| | | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | |
| 0.42 | 1.12 | 0.50 | 4.00 | 0.33 | 4.01 | 0.33 | 4.31 | 0.40 | 4.33 | البيئة المدرسية. |
| 0.49 | 1.33 | 0.51 | 3.88 | 0.58 | 4.00 | 0.40 | 4.06 | 0.44 | 4.11 | الأسرة. |
| 0.33 | 1.76 | 0.41 | 3.67 | 0.67 | 3.51 | 0.49 | 3.91 | 0.37 | 3.68 | المعلم. |
| 0.55 | 3.12 | 0.65 | 3.44 | 0.61 | 3.47 | 0.38 | 3.66 | 0.38 | 3.62 | الطالب. |
| 0.45 | 1.83 | 0.52 | 3.75 | 0.55 | 3.75 | 0.40 | 3.99 | 0.40 | 3.94 | الأداة ككل |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمدى متغير الصف الدراسي في جميع المجالات والأداة ككل.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشويك من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير العمر الزمني؟

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير العمر الزمني.

| الدالة الإحصائية | قيمة (f) | العاشر (n=40) | | التاسع (n=55) | | الثامن (n=75) | | السابع (n=80) | | المجال |
|------------------|----------|---------------|-------|---------------|-------|---------------|-------|---------------|-------|------------------|
| | | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | الانحراف | متوسط | |
| 0.09 | 1.87 | 0.55 | 4.10 | 0.54 | 4.22 | 0.51 | 4.27 | 0.51 | 4.44 | البيئة المدرسية. |
| 0.33 | 1.66 | 0.61 | 3.69 | 0.48 | 4.09 | 0.44 | 4.21 | 0.33 | 4.22 | الأسرة. |
| 0.21 | 1.55 | 0.32 | 3.50 | 0.39 | 3.42 | 0.49 | 3.75 | 0.39 | 3.88 | المعلم. |
| 0.44 | 2.57 | 0.42 | 3.33 | 0.33 | 3.32 | 0.35 | 3.67 | 0.55 | 3.65 | الطالب. |
| 0.27 | 1.91 | 0.48 | 3.66 | 0.44 | 3.76 | 0.45 | 3.98 | 0.45 | 4.04 | الأداة ككل |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمدى متغير العمر الزمني العملية في جميع المجالات والأداة ككل، باستثناء مجال البيئة المدرسية ،ولبيان الفروق الزوجية للدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffé) لمدى متغير العمر الزمني إلى مجال البيئة المدرسية ، كما في الجدول رقم(13).

الجدول (13) المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لمدى متغير العمر الزمني على مجال البيئة المدرسية.

| 15 | 14 | 13 | 12 | البيئة المدرسية | |
|------|-------|------|------|-----------------|----|
| | | | 0.15 | | 12 |
| | | 0.08 | 0.09 | | 13 |
| | 0.11 | 0.14 | 0.07 | | 14 |
| 0.12 | 0.03* | 0.16 | 0.13 | | 15 |

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين الصف وغيره من الصفوف في العمر الزمني بين فئة (14)، وبين فئة أكثر من (15) ولصالح فئة (15) سنة من العمر الزمني في مجال البيئة المدرسية.

مناقشة النتائج لكل من الأسئلة (الثاني والثالث والرابع):

النوع الاجتماعي:

يلاحظ من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وقد يعزى السبب إلى أن كلا النوع الاجتماعي يدرسون نفس المنهاج، وأن معلمي اللغة الإنجليزية خضعوا إلى ورشات ودورات التدريبية توضح آلية استخدام أدوات التكنولوجيا في الغرفة الصفية مما ينعكس على الطلبة على اختلاف أجناسهم. واختلفت مع دراسة (مراد، 2014) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الصف الدراسي:

يلاحظ من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير الصف الدراسي في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وقد يعزى السبب إلى أن الطلاب على اختلاف صفوفهم الدراسية لديهم نفس القدرة للتعامل مع أدوات التكنولوجيا بغض النظر عن صفوفهم، ويعزى السبب أيضاً أن وزارة التربية والتعليم تقوم بتأليف كتب اللغة الإنجليزية بما يتوافق مع النتاجات التعليمية المعاصرة لجميع الصفوف الدراسية بدرجة متساوية دون النظر لصف دراسي دون غيره من الصفوف الأخرى، وترى الباحثة أن مادة اللغة الإنجليزية في المدارس يدرسها معلم واحد ذو كفاءة وقدرة

عالية قادر تحقيق أهداف المادة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من مع دراسة كل من العطييات (Atiyyat,1995)، (هبة،2013) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

العمر الزمني:

يلاحظ من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير العمر الزمني في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة ذوي الفئة العمرية الأكبر لديهم القدرة على التعامل مع أدوات التكنولوجيا بشكل أكبر من الفئة العمرية الأقل، وقد تعزو الباحثة السبب أيضاً إلى أن الطلبة الأقل عمراً لديهم اعتقاد بأن استخدام أدوات التكنولوجيا يحتاج إلى مجهود أكبر من الطريقة التقليدية على عكس الطلبة الأكبر عمراً، وقد يُعزى السبب أيضاً إلى تخوف بعض الطلبة الأقل عمراً من استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية مقارنة بالطلبة الأكبر عمراً، ويعزى السبب أيضاً إلى أن الطلبة ذوي الفئة العمرية الأكبر لديهم القدرة على استثمار أدوات التكنولوجيا في تحقيق أهداف المادة الدراسية والبعث عن المواقع غير تعليمية بعكس الطلبة الأقل عمراً.

التوصيات:

- توفير الإمكانيات المادية التي يحتاجها الطلبة للتطبيق الاستراتيجيات الحديثة.
- إجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- تقديم التعزيز والمكافآت المادية للطلبة عند استخدام أدوات التكنولوجيا.

المراجع العربية:

- أحمد، محمد. (2009). "استخدام الحاسوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وأثره على ضعاف الطلاب بالمرحلة الثانوية، هدفت الدراسة إلى توضيح فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية"، دراسة تطبيقية لطلاب الثاني ثانوي، الخرطوم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- التركي، صالح (2003): "التعليم الإلكتروني أهميته و فوائده"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، ص (5).
- الدهشان، جمال. (2010). "استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟". الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، السعودية.
- زيلعي، رياض. (2007). "مدى استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الشهري. فايز. (2002). "التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية"، دار المعرفة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية.

- عبد الحميد، شادي.(1991). "مدى استخدام أسلوب التعلم عن طري الحاسب في التعليم"،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة،مصر .
- عيسى، مصباح.(2006). "مدى استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال تعليمية في تعليم تقنيات التعليم في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية"، مجلة جامعة دمشق، سوريا، م(22)،ع(2).
- قادي، إيمان.(2006). "واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- قادي، خديجة.(2006). "مدى استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة لإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- مراد، عودة سليمان.(2014). "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك"، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، الأردن،م(17)،ع(1).
- الموسى، عبدالله و المبارك، أحمد .(2005). "التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات"، مكتبة العبيكان ، الرياض ،السعودية.
- وزارة التربية والتعليم.(2015). "منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي"، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان، الأردن.
- يونس، هبة.(2013). "درجة أهمية توافر متطلبات الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ،عمان، الأردن.
- المراجع الأجنبية:**

-Atiyat, Ibtihal Ahmad.(1995). " The Effect of Computer Assisted Instruction upon Tenth Grade Students' Mastering of English Vocabulary". M.A Thesis. Faculty of Graduate Studies . University of Jordan .

-Boyle, Frank. (1997). "The Effect Of Using Computer Program In Teaching English Grammar For Repton Secondary School Students" ,Journal Of Industrial Teacher Education.